

التعليم

الدكتور/ أحمد التجاني محمد يكتب : (قل من حرم زينة الله التي أخرج لعباده والطيبات من الرزق) الأصل في العادات الإباحة ولا تحريم الا بدليل الأولي حظر السلع أم حظر السفر يا رئيس الوزراء
*؟؟! ؟؟؟؟؟؟؟

د.أحمد التجاني محمد • 29-04-2026 • 6 دقائق قراءة





أصدر رئيس الوزراء الدكتور/ كامل إدريس قرارا بحظر (46) سلعة وصفها بالكماالية وغير الضرورية أبرزها الأرز وال فول المصري والأسمنت والعطور والشعر المستعار والأعلاف والمواد الخام للشركات والأثاثات وألواح الزنك والسجاد والملبوسات الجاهزة والسيراميك والرخام والبورسلين واللحوم المصنعة ومنتجات الألبان الجاهزة والإندومي الخضراوات والفواكه والمياه المعدنية والغازية والعصائر الجاهزة !!

*الاولي حظر سفر الوزراء والمسؤولين بالثريات الدولارية التي ارهقت خزينة الدولة، وفي مقدمتهم مأموريات رئيس الوزراء نفسه ، وقد بات من المستحيلات يمر شهر دون أن يسافر رئيس الوزراء مأمورية او مأموريتين ، وكله

صرف دولاري بذخي من دون فائدة ، رئيس الوزراء صمت وأخلف العهد والقسم في الحرص علي مصالح الشعب والعمال العام ولم يحرك ساكنا وهو يري وزير الشؤون الدينية ورهطه يتجاوزون المأمورية المصدقة من مجلس الوزراء (مدة عشرة أيام) فإذا هي تمتد لشهرين كاملين بلا مصوغ ولا مبرر منطقي بثريات تجاوزت (ربع مليون ريال سعودي) مما تسبب في تأخير مواقيت المصروفة الزمنية لوزارة الحج السعودية وتأخير الإجراءات والتخبط الذي حدث لولاء تدخل رئيس مجلس السيادة ورئيس الوزراء لحرم ثلاثة الف حاج (بحجة أن المنادي لم ينادي) ، إذن الأولى حظر سفر جميع الوزراء الا عند الضرورة القصوي وليس استيراد السلع المباحة !!*

خلاف الأولى عند الأصوليين هو الفعل الذي طلب تركه طلبا غير جازم ولم يرد فيه نهى مخصوص ، وهو مرتبة أدنى من المكروه ، وأعلى من المباح ، حيث لا يذم فاعله ولا يعاقب،

رئيس الوزراء ضيق واسعا ، وشق علي الشعب السوداني في عيشه (شق الله عليه) في حين أن الله سبحانه وتعالى لم يضيق علي عباده وجعلهم في فسحة من امرهم، في كل شيء مباح " مأكلا ومشرب وزينة وبناء واعمار " وأقسم بالله العظيم هذا المنع لا يشفي عيلا ، ولا يبرئ مريضا ، ولا يروي ظمأ ولا يخفض، دولارا ولا يحافظ علي تهاوي عملة ولا يزيل علة ، العلة الأزمة معروف مكانا وين ؟؟

رئيس الوزراء عجز عن محاربة المهربين المضاربين في الأسواق المتحكمين في الدولار، ومافيا شركات النفط والذهب فقرّر محاكمة الشعب وتقييد رفاهيته وحقه في اختيار طريقة العيش التي يناسب وضعه من مأكلا ومشرب وزينة (سلة محرمة) بدعة ما انزل بها من سلطان !!

قال تعالى : (قل من حرم زينة الله التي أخرج لعباده والطيبات من الرزق قل هي للذين آمنوا في الحياة الدنيا خالصة يوم القيامة كذلك فصل الآيات لقوم يعلمون) (الأعراف 32)

نزلت الآية ردا علي المشركين الذين كانوا يحرمون بض الملبوسات والأطعمة بارائهم الفاسدة ويضيقون علي انفسهم تعنتا، فأنزل الله تعالى الآية وخاطب رسوله صلي الله عليه وسلم بالرد على المشركين الذين يحرمون ما أحل الله من اللباس والطيبات من المأكولات وغيرها (من الذي حرم عليكم اللباس الذي هو زينة لكم ؟ ومن الذي حرم عليكم الطيبات من المأكولات والمشروبات وغيرها مما رزقكم الله)؟ قل لهم أيها الرسول : إن تلك الطيبات للمؤمنين في الحياة الدنيا، وإن شاركهم غيرهم فيها في الدنيا فهي خاصة بهم يوم القيامة، لا يشاركهم فيها كافر لأن الجنة محرمة على الكافرين، مثل هذا التفصيل فصل الآيات لقوم يدركون؛ لأنهم الذين ينتفعون بها.

ثم انزل الله سبحانه وتعالى (يا بني آدم خذوا زينتك عند كل مسجد وكلوا واشربوا ولا تسرفوا إنه لا يحب المسرفين) (31)

قال ابن جرير الطبري القول في تأويل هذه الآية: التي خاطب الله نبيه صبي الله عليه وسلم للرد علي هؤلاء الجهلة الذين يتعرون عند طوافهم " بالبيت الحرام " ويحرمون علي انفسهم ما احلت لهم من طيبات الرزق ، ويأتي الأمر لعباده بالستر وأخذ الزينة المباحة ، يا بني آدم كونوا عند أداء كل صلاة على حالة من الزينة المشروعة من ثياب ساترة لعوراتكم ونظافة وطهارة ونحو ذلك، وكلوا واشربوا من طيبات ما رزقكم الله، ولا تتجاوزوا حدود الاعتدال في ذلك ، إن الله لا يحب المتجاوزين المسرفين في الطعام والشراب وغير ذلك.

جاء الخطاب الرباني للرسول صلى الله عليه وسلم لمخاطبة الجهلة من المشركين واستنطاقهم، من الذي حرم عليكم اللباس الحسن الذي جعله الله تعالى زينة لكم ؟ ومن الذي حرم عليكم التمتع بالحلال الطيب من رزق الله تعالى؟ طالبا منه أن يوضح لهم إن ما أحله الله من الملابس والطيبات من المطاعم والمشارب حق للذين آمنوا في الحياة الدنيا يشاركون فيها غيرهم، خالصة لهم يوم القيامة مثل ذلك التفصيل يفصل الله الآيات لقوم يعلمون ما يبين لهم، ويفقهون ما يميز لهم ثم أوضح لهم ما حرمه الله عليهم فالأصل في العادات الإباحة ولا تحريم الا بدليل وهي قاعدة أصولية معروفة !!.

قل إنما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن والإثم والبغي بغير الحق وأن تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا وأن تقولوا على الله ما لا تعلمون (33)

رسول الله صلى الله عليه وسلم كلف بمخاطبة المشركين وافحامهم بالدليل القاطع إنما حرم الله القبائح من الأعمال، ما كان منها ظاهرا، وما كان خفيا، وحرّم المعاصي كلها، ومن أعظمها الاعتداء على الناس من (حرمة الدماء)، فإن ذلك مجانب للحق، وحرّم أن تعبدوا مع الله تعالى غيره مما لم ينزل به دليلا وبرهانا، فإنه لا حجة لفاعل ذلك، وحرّم أن تنسبوا إلى الله تعالى ما لم يشرعه افتراء وكذبا، كدعوى أن لله ولدا، وتحريم بعض الحلال من الملابس والمآكل.

رئيس الوزراء امل ان يكون قد اتضح لك الأولي وخلاف الأولي !!

□□□□□□□□

شبكة المحيط الإعلامية

أضواء البيان نيوز (رائدة الإعلام الرسالي)

د.احمد التجاني محمد *أستاذ العقيدة والفلسفة الإسلامية رئيس التحرير*

الأربعاء/12/ القعدة 1447هـ

الموافق/29/ابريل 2026م

<https://www.almuhit-adn-news.com/news/3731> الدكتور-أحمد-التجاني-محمد-يكتب-قل-من-حرم-زينة-الله-التي-أخرج

© 2026 شبكة المحيط الإعلامية — جميع الحقوق محفوظة